

السقيفة وفدك

[43] الدنيا ، فوا ما علمناك الا صالحا مصلحا ، فقال: أما اني لا آسي إلا على ثلاث فعلتھن ، وددت اني لم أفعلھن ، وثلاث لم أفعلھن وددت اني فعلتھم ، وثلاث وددت اني سألت رسولہ ا (صلى ا عليه وآله) عنھن . فأما الثلاث التي فعلتھن ، وددت اني لم أكن فعلتھا ، فوددت اني لم أكن كشفت عن بيت فاطمة ، وتركته ولو اغلق على حرب ، ووددت اني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين ، عمر ، أو أبو عبدة ، فكان اميرا ، وكنت وزيرا ، ووددت اني إذا اثبت بالفجاءة لم أكن احرقته ، وكنت قتلته بالحديد أو اطلقته . وأما الثلاث التي تركتها ، ووددت اني فعلتها ، فوددت اني يوم أتيت بالأشعث ، كنت ضربت عنقه ، فإنه يخيل الي أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه ، ووددت اني حيث وجهت خالدا الى أهل الردة ، اقممت بذی القصة ، فإن طفر المسلمون والا كتن رداء لهم ، ووددت حيث وجهت خالدا الى الشام ، كنت وجهت عمر الى العراق ، فأكون قد بسطت كلتا يدي ، اليمين ، والشمال ، في سبيل ا . وأما الثلاث اللواتي وددت اني كنت سألت رسول ا (صلى ا عليه وآله) عنھن ، فوددت اني سألتھ هذا الأمر فكنا لا ننازعه أهله ، وددت أني كنت سألتھ هل للأنصار في هذا الأمر نصيب ، وددت اني سألتھ عن ميراث العمة ، وابنة الاخت ، فإن في نفسي منھما حاجة . ب ب ب ب ب عن أبي المنذر ، هشام بن محمد بن السائب عن أبيه ، عن أبي

_____ (1) ابن ابي الحديد 2 : 45 - 47 . الأموال :

131 . تاريخ الطبري 4 : 52 . الامامة والسياسة 1 : 23 . مروج الذهب 1 : 414 . العقد الفريد 2 : 254 . الغدير 7 : 17 . مثالب النواصب 1 : خ . (2) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي مات 2 / 4 2 / 6 محدث ، نسابة ، مؤرخ من أهل الكوفة ، قد بغداد وحدث بها حفظ القرآن في ثلاثة أيام ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن الخياط ، وشباب العصفري ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد بن أبي السرى ، وأبو الأشعث احمد بن محمد المقدام وغيرهم ، له مؤلفات

عدة _____